اعتبرتها اللجنة ملائمة للأقطار العربية المختلفة، لفلسطين، ومما جاء فيه:

على الرغم مما تعرض له شعب فلسطين من محنة، استمرت أكثر من ربع قرن، كانت سبباً في سلب أرضه وتشريده في عدد من أقطار الوطن العربي وخارجه، فإن الروح القومية التي تعمر هذا الشعب، وما يتميز به من ذاتية وحيوية، ومن إرادة النضال، أدت بأبنائه إلى السعي وراء فرص التعليم، على الرغم من الصعوبات التي يواجهها في هذا السبيل؛ لذلك فلا بد من:

«وضع سياسة تربوية شاملة لأبناء فلسطين، مرتبطة بالأهداف القومية في العودة إلى فلسطين، وتشكيل دولتها، وضمان الحياة الكريمة لأبنائها، بالتعاون مع أقطار الوطن العربي. ولا بد لتلك السياسة من المرامي الاستراتيجية التالية:

«١ - ضمان حصول الشعب الفلسطيني على حق جميع أبنائه صغاراً وكباراً في التعليم الأساسي، وتحقيق الالزام للصغار، ومحو الامية للكبار، أسوة بأبناء الأقطار التي يعيشون فيها مؤقتاً.

«٢ - ضمان توفر الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والقومية، لتربية أبناء فلسطين الصغار والكبار في الأرض المحتلة، ووضع المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي أمام مسؤولياتها في هذا المجال.

«٣ - تمكين أبناء فلسطين من الانتفاع بفرص التعليم الثانوي، والعالي، والتربية اللامدرسية، أسوة بأبناء الأقطار التي يعيشون فيها مؤقتاً، وتوفير نسبة ملائمة في جامعات الأقطار العربية الأخرى، التي تتسع لاستقبال الطلبة العرب.

«٤ - تمكين الكفاءات من أبناء فلسطين المقيمين خارج الوطن العربي، من المشاركة في النضال من أجل فلسطين، ومن العودة إلى الوطن العربي.

«٥ - جعل القضية الفلسطينية محوراً رئيسياً للتربية القومية في جميع الأقطار العربية»(٧).

وبالطبع، فنحن إذ نشكر للمنظمة العربية هذا الموقف القومي السليم تجاه فلسطين، والفلسطينيين، فإنّا ندرك، أيضاً، أن المنظمة العربية، شأنها شأن الجامعة العربية، وكل هيئة عربية مشتركة أخرى، لا تستطيع أن تنفذ توصياتها؛ لأن الدول العربية الأعضاء فيها، تسمح لاختلافاتها بأن تنعكس على سير عمل المنظمة، وبذلك يضعف المنظمة، ويحد من كفاءتها وفعاليتها، ويحيل توصياتها وقراراتها إلى حبر على ورق.

موقف منظمة التحرير الفلسطينية من التربية والتنمية الفلسطينيتين

إن أحوال منظمة التحرير، في هذا الخصوص، ليست خافية على أحد؛ فهي ليست دولة، وإنما مؤسساتها موجودة خارج أرضها، وهي ترفع شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية. ولذلك، فهي لا تستطيع أن تخطط لتربية وتنمية الفلسطينيين